http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2239) السنة التاسعة - الثلاثاء (6) أيلول 2011

الاعتداءات التركية الإيرانية تتواصل رغم محاولات التهدئة

قصف مقر للبيشمركة في السليمانية

□ أربيل /مكتب المدى

لم تنجح المحاولات العديدة التي بذلتها أطراف في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في العراق لوقف القصف الإيراني والتركي على المناطق الحدودية في كردستان العراق حيث أعلنت قيادة الفوج الخامس في وزارة البيشمركة، أمس أن المدفعية الإيرانية قصفت مقراً لقوات البيشمركة في محافظة السليمانية، مؤكدة أن قواتها لن تغادر مواقعها على الرغم من استمرار القصف الإيراني.

وقال قائد الفوج الخامس حسن بيروت في حديث لموقع الاتحاد الوطني الكردستاني، إن "المدفعية الإيرانية قصفت قرية سوني التابعة لقضاء بشدر في محافظة السليمانية"، مبينا أن "إحدى القذائف سقطت على مقر لقوات البيشمركة، من دون وقوع خسائر بشرية". وأضاف بيروت أن "قوات البيشمركة ستبقى في مواقعها ولن تتخلى عنها على الرغم من القصف الإيراني". وكان أهالي قرية سوني قد نزحوا من قريتهم إلى المخيمات التي نصبت للنازحين في تلك المناطق نتيجة القصف المتكرر من قبل المدفعية الإيرانية، ولا يوجد في القرية سوى مقر لقوات البيشمركة.

وكان مصدر مقرب من الحزب الحياة الحرة الكردستاني قد قال في حديث لـ"السومرية نيوز"، السبت الماضي، أن الجيش الإيراني بدأ بشن هجوم بري في الأراضي العراقية، بذريعة مطاردة مقاتليه، فيما أكد أن الجيش الإيراني فقد ٢٠ من عناصره إلى جانب ثمانية من القرويين المتعاونين معه في اشتباكات الجمعة الماضية.. وتشهد المناطق الحدودية العراقية مع تركيا وإيران منذ سنة ٢٠٠٧ هجمات بالمدفعية الإيرانية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ سنة، وحزب بيجاك المعارض لطهران، مما أسفر عن سقوط العشرات من المدنيين العراقيين وتهجير المئات من أهالي القرى. وتشهد المناطق الحدودية العراقية مع تركيا وإيران منذ سنة ٢٠٠٧ هجمات بالمدفعية الإيرانية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ سنة، وحزب بيجاك المعارض لطهران، مما أسفر عن سقوط العشرات من المدنيين العراقيين وتهجير المئات من أهالي القرى.

واعتبرت وزارة الخارجية العراقية، يوم ٢٥ آب الماضي، أن استمرار الاعتداءات، الإيرانية والتركية والكويتية ، على العراق "سيسيء بشكل مباشر" للعلاقات الثنائية، مشيرة إلى أنها وجهت مذكرات احتجاج "شديدة" اللهجة تطالبها بإيقاف تلك الاعتداءات، فيما أكدت أن الحكومة العراقية أنها ستتخذ موقفاً من تلك الدول في حال لم توقف اعتداءاتها.

وشهدت العديد من محافظات العراق تظاهرات احتجاج على الاعتداءات الإيرانية التركية على السيادة العراقية بحجج غير مقنعة ، حسب آراء مواطنين أكدوا فيها إن المشاكل بين العراق وبلدان الجوار ينبغي أن تحل بالطرق السلمية . يذكر أن الحرس الثوري الإيراني كان قد بدأ في ١٦ تموز الماضي حملة عسكرية حشد من أجلها ٢٠ ألفاً من قواته بدعوى استهداف مسلحي حزب الحياة الحرة الكردستاني المعارض لطهران (بيجاك)، أسفرت عن تعرض المناطق الحدودية في إقليم كردستان العراق للقصف المدفعي والجوي من قبل القوات الإيرانية إلى جانب مقتل نحو ١٥٠ عنصراً في صفوف الثوري وبيجاك وفق إحصائيات غير رسمية بالإضافة إلى نزوح مئات العوائل من سكان تلك المناطق.

بـرواري: متفائل بزيارة برهم صالح إلى بغداد

□ السليمانية / المدى

قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون إقليم كردستان عادل برواري إن زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح المتوقعة إلى بغداد تهدف إلى حل الخلافات العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، وأشار برواري في حديث له لـ "راديو سوا" إن الخلافات بين بغداد وأربيل تتركز حول الموقف الرسمي حيال القصف التركي والإيراني لبعض قرى الإقليم والخلاف حول المناطق المتنازع عليها، وأوضح برواري أن اللقاء المرتقب بين رئيسي الحكومتين والذي لم يحدد موعده حتى الآن، سيناقش أيضا تفعيل مبادرة أربيل وإنهاء الأزمة بين القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون. وأشار برواري إلى أن مطالب رئيس حكومة إقليم كردستان ستتركز على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك وإجراء الإحصاء السكاني ،وأعرب عن تفاؤله بهذه الزيارة، داعيا في الوقت ذاته إلى تفعيل تلك اللقاءات بشكل دوري من اجل تضييق الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

مصدر حكومي: الشقق السكنية بديلاً عن البيوت المستقلة

□ أربيل / المدى

تشهد منطقة كردستان منذ سنوات حركة استثمارية واسعة في مجال القطاع السكني تشارك فيها شركات أجنبية ومحلية بدعم من حكومة الإقليم في ما يتعلق بتسهيل قوانين وتعليمات الاستثمار في هذا المجال ، والتي شجعت الشركات إلى المشاركة في استثمارات السكن ، التي سهلت على المواطنين الحصول على بيوت أنيقة ورشيقة بالتقسيط المريح . وقال رئيس هيئة الاستثمار بإقليم كردستان، انه لن يتم منح قطع الأراضي السكنية بمساحة ٢٥ دونماً لأي مشروع استثماري، مبيناً إن "نظام إنشاء الوحدات السكنية سيكون عمودياً وليس أفقيا" وأفاد محرم إن "سبب إصدار هذا القرار يعود إلى أن المخطط الرئيسي للمدينة سيدخل حيز التنفيذ قريبا، وان منح كل تلك الأراضي للمشاريع الاستثمارية سيؤثر على المخطط الرئيس لها، فضلاً عن أن هناك دعوات كثيرة ترفع إلى هيئة الاستثمار من اجل إنشاء الوحدات السكنية للمواطنين." جدير بالذكر انه بعد أن توقفت عملية منح الأراضي للمشاريع الاستثمارية منذ ثلاثة أشهر، بقرار من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، بدأ الآن بمنح الأراضي للمشاريع الاستثمارية وفق شروط وتعليمات عدة جديدة وبحسب المعلومات سيتم منذ اليوم إنشاء الشقق السكنية للمواطنين بدلاً من الدور المستقلة". وحسب تعليمات الشركات الاستثمارية فان بإمكان أي مواطن ، حتى من غير الكرد ، التسجيل على شقة أو بيت بمساحات متفاوتة من ١٠٠ متر إلى ٣٠٠ متر في مجمعات سكنية كاملة الخدمات ، يدفع المواطن قسما من المبلغ ويسدد في ما بعد أقساطا شهرية لحين افتتاح المجمع وتسلم سكنه الجديد .

كـردسـتـانـيـات

مواقف متناقضة

■ وديع غزوان

من الحق والمنطق أن نتخذ موقفاً مناصراً للثورات الشعبية الكبيرة التي شهدتها المنطقة العربية ضد أنظمة الاستبداد . فلاعتبارات عديدة كان المواطنون يتابعون بشغف وترقب ما يحدث في تلك البلدان خاصة وانه من نوع الثورات الجديدة ذات الطابع الخاص الخالي من تدخل العسكر لتغيير أنظمة الحكم .. نقول إن هذا الموقف الشعبي محق ومنطقي ،فمن أبسط الواجبات أن يستقبل شعبنا تلك الأحداث بشغف ويساندها ، غير أن ما نستغربه تلك المواقف غير المتوازنة من قبل عدد من المسؤولين والسياسيين من هذه الحركات ،فبعضهم في الوقت الذي لايألو جهداً للتعبير عن مؤازرته الاحتجاجات الشعبية في الدول المجاورة ويطالب بتدخلات عربية و دولية لنصرتها ويتباكى على ما يجري من انتهاكات فيها ، نراه يقف موقفاً متناقضاً عما يجري من انتهاكات لأبسط حقوق العراقيين ويقف موقفاً مضاداً لاحتجاجاتهم السلمية، ويبدو أن البعض منهم اتخذها مادة " لحرب معلومات "من نوع جديد لتصفية حساباته مع طرف سياسي وآخر لم يكتف بالسكوت بل عمل ويعمل بكل ما أوتي من قوة على إفشالها بشتى الوسائل ومنها التوجيه بعدم التطرق إليها في خطب الجمعة . وإذا كان موقف السياسيين هذا بات مألوفاً لدينا لكثرة مواقفهم الغريبة ، فإنه وبعد كل النجاحات التي تحققت في مصر وتونس وليبيا تدعو إلى الأسى لأنها تعني ببساطة أن نخبنا تريد استعادة عصور الدكتاتورية التي أفل نجمها ، حتى يمكن أن نطلق بعد حين على عصرنا الراهن بعصر الشعوب المسحوقة حقاً . من السابق لأوانه إعطاء حكم على نتائج ما يحدث حتى في تونس التي انطلقت منها شرارة الغضب الشعبي ، لكنها في كل الأحوال لاتنبىء برجعة إلى الوراء وعودة حكم الحزب الواحد أو الحاكم بأمره . كنا نتمنى أن يكون العراق بوضع أفضل وهو يستقبل هذه الأحداث فيكون فاعلاً فيها كنموذج ، غير انه ومهما حاول بعض السياسيين من تزيين الصورة ، بقي بعيداً عن الصورة التي كان يفترض أن يكون عليها ، بسبب حملات التشويه لعمليته السياسية الجديدة في المنطقة من قبل أطرافها وليس غيرهم . أطراف ظلت مواقفها لاتتجاوز حدود المساكن الفارهة الجديدة التي سكنوها وامتيازاتهم ونسوا المبادئ الديمقراطية وخدمة المواطن الذي ظل يتحمل إلى الآن تبعات ما حصل في العراق لم يكن آخرها اتهامات الدول الشقيقة والصديقة التي ألصقت بنا أنواع النعوت والصفات ،كالعمالة للامبريالية والصهيونية في وقت ترفع علم إسرائيل وسط عواصمها . لقد بقيت نخبنا السياسية تتصارع في ما بينها وبقينا ندفع الثمن ، لكن الأغرب مواقفها المتناقضة في كل شيء ، وكأن ليس هنالك من تتفق عليه غير حصد المكاسب والامتيازات والتستر على الفساد والسكوت على ظلم الغالبية العظمى من الشعب وانتهاك حقوقهم والنظر إلى ما يواجهونه من أزمات ببرود أعصاب وكأنه يحدث في كوكب آخر .

"الثـلاسـيميا" ينتشـر في دهـــوك

اجـراءات عاجلـة لمعالجـة مرضـ الاطفـال الناجـم عـن زواج الأقـارب

□ دهوك/المدى

تزايد عدد المصابين بمرض الثلاسيميا في محافظة دهوك خلال السنوات الأخيرة رغم الإجراءات القانونية والتوعية الصحية التي تقوم بها الجهات الحكومية والجهاز الصحي في محافظة دهوك حيث وصل عدد المصابين الى اكثر من (٨٠٠) مريض مسجل بحسب سجلات جمعية مرضى الثلاسيميا في دهوك .

جمعة خليل رئيس جمعية مرضى الثلاسيميا في دهوك التي تأسست في عام ١٩٩٦اشار في حديث للمدى إلى ان عدد المصابين كان ٨٠ شخصا فقط في بداية تأسيس الجمعية، لكن هذا العدد قد تزايد وخاصة في السنوات الأخيرة الى ان وصل الى نحو ٨٠٠ مريض منهم ١٥٠ من الوافدين من محافظة نينوى الذين يقصدون محافظة دهوك من مناطق سنجار وشيخان وتلكيف وهي من المناطق المتنازع عليها موضحا انهم لا يستطيعون مراجعة المراكز الصحية في الموصل لعدم استقرار الأوضاع الأمنية هنالك وخوفا من العمليات الإرهابية. الى ذلك بين الدكتور راجي سليمان مدير مركز (شين) الخاص بمرضى الثلاسيميا في دهوك ان هنالك الكثير من الأسباب التي أدت الى تزايد عدد مرضى الثلاسيميا المسجلين لديهم ،أبرزها الاكتشاف المتأخر لهذا المرض في المنطقة حيث تم ذلك في العقود الأخيرة وأضاف" ان الزواج بين الأقارب هي من الأسباب المؤدية الى ظهور هذا المرض لدى أطفالهم بنسب اكبر والسبب الآخر الذي أدى الى تزايد أعداد هؤلاء المرضى في دهوك هو قدوم الكثير منهم من مناطق سنجار وشيخان وتلكيف اي المناطق المحيطة بالموصل والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي لأن معظم الذين يعيشون في هذه المناطق لا يريدون الذهاب الى الموصل خوفا من العمليات الإرهابية فلا يستطيعون مراجعة مراكزهم هناك " وقد بين جمعة خليل رئيس جمعية مرضى الثلاسيميا في دهوك انهم خلال السنوات الماضية قاموا بتقديم الكثير من الخدمات لهذه الشريحة وقال"لقد عملنا كل ما في وسعنا للتقليل من ظهور هذا المرض الوراثي الذي ينتقل عن طريق الجينات بواسطة الزواج بين الأقارب فقمنا بتنظيم سلسلة من الندوات في القرى والنواحي والقصبات النائية التي ينتشر فيها الزواج بين الأقارب والكثير من الحالات التي ترد الينا هي من هذه المناطق، فقمنا بتنظيم ندوات حول كيفية الوقاية من هذا المرض وضرورة مراجعة الأطباء لإجراء الفحوصات الخاصة بالمرض قبل الشروع في الزواج ،كما إننا قمنا بإدراج فحص مرض الثلاسيميا ضمن شروط الزواج التي ينبغي العمل بها في كل محاكم إقليم كردستان" جمعة خليل بين أنهم ركزوا على تقديم مساعدات مادية لهؤلاء المرضى وقال"لكون علاج هذا المرض مستعصياً ويتطلب الكثير من الأموال ولا يتمكن المصابون بهذا المرض من توفيرها ،لذا فإننا قمنا بالتنسيق مع مديرية الرعاية الاجتماعية بتأمين(١٥٠) ألف دينار كرواتب شهرية لهؤلاء المرضى" وأوضح خليل إنهم يسعون من خلال وزارة الصحة في إقليم كردستان لبناء مستشفى خاص بهؤلاء المرضى ،وكجمعية استطعنا الحصول على ٢٥٠ قطعة ارض لأعضاء الجمعية من مرضى الثلاسيميا ،موضحا إنهم بالتنسيق مع وزارة الصحة وبعض المنظمات الدولية قاموا بإرسال عشر حالات من هؤلاء المرضى الى الخارج لتلقي العلاج وقد نجح معظمهم فيما فشلت حالتان فقط لحد الآن. وطالب رئيس جمعية دهوك لمرضى الثلاسيميا الجهات المعنية في وزارة التربية بضرورة مراعاة الأطفال المصابين بهذا المرض في المدارس ومراعاة أحوالهم الصحية وتوفير صفوف خاصة بهم داخل المدارس إضافة الى مناهج خاصة بهم: كما طالب وزارة الصحة بضرورة بناء مستشفى خاص بهؤلاء المرضى الذين كثر عددهم وتوفير الأجهزة الحديثة لتشخيص هذا المرض وعلاجه. وبين جمعة انهم يقومون بحملات مستمرة للتبرع بالدم لكي يحافظوا على النسب المتوفرة لهؤلاء المرضى في مصرف الدم وقال"لدينا ٤٥٠ بطل دم في مصرف الدم لأن هذه الحالات تحتاج الى الدم بشكل مستمر والمواطنون متعاونون بشكل كبير معنا خلال الحملات التي نقوم بها بشكل دوري "

وللوقاية من هذا المرض فانه وبحسب قول الدكتور راجي سليمان ينبغي اتخاذ الطرق الوقائية حيث يشترط على المتزوجين قبل الزواج ان يقوموا بإجراء فحوصات لمرض الثلاسيميا كما ان هنالك خطوات أخرى ينبغي القيام بها وهي الفحوصات التي تجرى للجنين وهو بعمر سبعة أسابيع حيث تطرح فكرة الإجهاض على الوالدين لكن الكثير من الآباء لا يؤيدون فكرة الإجهاض فيأتي المولود حاملا للمرض وقال" إنني اشدد على ضرورة ان يقوم الآباء بإجراء الفحوصات الخاصة بالجنين في الفترة الأولى من تكوينه لأنها الفترة الأنسب حيث من الممكن تجنب تكوين طفل مصاب بهذا المرض" وبين راجي انهم يقومون بإرسال المشكوك بإصابة أطفالهم في فترة الحمل الى الدول المجاورة لإجراء الفحوصات ،موضحا انهم يقدمون مساعدات مادية لهم للقيام بهذه الفحوصات داعيا الجهات المعنية إلى ضرورة جلب أجهزة التشخيص والمختبرات الخاصة بتحليل هذه الفحوصات الى داخل الإقليم للتخلص من صعوبات السفر الى الخارج.

أبو هفال الذي قدم الى مركز (شين) مع ابنه لتسلم الدم لولده المصاب بالثلاسيميا قال" نحن نعاني كثيرا لأن هؤلاء المرضى يحتاجون الى أدوية وعلاج مستمر وعلاجهم غير متوفر وان كان متوفرا فانه غالي الثمن، لذا فإنني أدعو الجهات المعنية بضرورة توفير الأدوية و المختبرات الخاصة بتحاليل هذا المرض كما ان ابني يحب المدرسة كثيرا لكنه لا يقدرعلى ان يكمل دراسته بسبب المرض فهو يتعب بسرعة ولا يستطيع مواصلة دراسته، لذا نطلب أن تكون هنالك صفوف خاصة بهم داخل المدارس"

جامعـة دهـوك.. مـن سـراديب الأمـن القديمـة إلى المنافسـة على الصـدارة

تأسست في ظروف عصيبة وتضم أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة

تأسست جامعة دهوك في عام ١٩٩٢ ،وقد مرت عليها ظروف صعبة وعصيبة بحسب قول الدكتور عصمت محمد خالد رئيس جامعة دهوك ،حيث كانت قوات صدام حسين تبعد مسافة خمسة كيلومترات فقط من الجامعة ،إضافة إلى الوضع الاقتصادي السيئ الذي كان يمر به الإقليم آنذاك حيث كان الحصار مزدوجا عليه من العالم ومن النظام المباد . جامعة دهوك استطاعت أن تشق طريقها لتكون واحدة من أهم واكبر الجامعات في العراق طوال السنوات الماضية وانشقت منها جامعة زاخو قبل عامين وهي تضم الآن ١٤ كلية علمية وإنسانية وأدبية وتسير وفق احدث الأنظمة الإدارية والعلمية . للوقوف على أحوال هذه الجامعة عن قرب وأبرز ما تتميز به و عدد الطلاب الذين يدرسون فيها و المراكز العلمية المتواجدة فيها التقينا الدكتور عصمت محمد خالد رئيس جامعة دهوك وأجرينا معه هذا الحوار.

□ عبدالخالق دوسكي /مكتب المدى

التأسيس والانطلاقة

■ **كيف كان تأسيس جامعة دهوك؟**

– تأسست جامعة دهوك العام ١٩٩٢ في ظروف حساسة بعد انتفاضة آذار المجيدة ومررنا بأوقات عصيبة حيث كان الواقع الاقتصادي في محافظة دهوك وعموم العراق يمر بظروف صعبة ،إذ كان الحصار مفروضا على الإقليم من قبل النظام البعثي من جانب والحصار كان مفروضا على العراق برمته من قبل المجتمع الدولي ،كما أن النظام البعثي آنذاك اصدر قرارا بعدم قبول الطلاب الخريجين من مدارس الإقليم في الجامعات العراقية ،وفي حينه لم يكن في الإقليم غير جامعة واحدة وهي جامعة صلاح الدين والتي كانت آنذاك بحجم صغير ،إضافة إلى كونها جامعة نصف مدمرة لأنها نقلت من محافظة السليمانية إلى اربيل، وقد أصدرت الحكومة العراقية آنذاك أمرا للأساتذة الجامعيين المتواجدين في جامعة صلاح الدين من غير سكنة الإقليم يدعوهم إلى الالتحاق بالجامعات العراقية الأخرى، وفي تلك الظروف لم يكن أمامنا سوى الصمود والتقدم والعمل بجهد كبير،وبذلك صدر قرار من البرلمان الكردستاني بافتتاح جامعة في دهوك وإعادة فتح جامعة السليمانية ،وكان هذا القرار تاريخيا وجريئا في الوقت ذاته.

بدأنا من لا شيء وأحرزنا تطورا كبيرا إلى درجة إننا نتنافس الآن على أن نكون من ضمن الجامعات التي تقف في صدارة الجامعات العراقية ،لدينا برامج عالمية وعلاقات ثقافية متشابكة مع الكثير من الدول العالمية المتطورة ،وتمتلك الجامعة عددا كبيرا من الأساتذة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه وهنالك المئات من الطلاب المبعوثين إلى الخارج من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه،لدينا برامج تأهيل وتدريب عديدة ومن يزور مجمع جامعة دهوك الواقع في غرب مدينة دهوك فسيلاحظ مقدار العمل الذي أنجز خلال الفترة الماضية ،فقد كنا في البداية نستخدم سراديب مديرية الأمن القديمة كمجمع جامعي إلا أننا الآن لدينا اكبر جامعة من حيث المساحة على مستوى العراق حيث تبلغ مساحتها ثمانية كيلومترات وقد أنجز حوالي ٣٥٪ من أبنيتها وهنالك الكثير من مشاريع التشجير وفتح الطرق التي مازال العمل جاريا عليها إضافة إلى تقديم خدمات للانترنيت والكهرباء المدفون .

ولدينا الآن لدينا عدد من الأقسام الداخلية الجيدة جدا لكننا بحاجة الى المزيد منها كما ان هنالك الكثير من مراكز البحث العلمي التي تخدم الطلاب وننظم مهرجانات وحلقات علمية متواصلة حول قضايا تهم الطلاب وتبرز طاقاتهم وإبداعاتهم. يتواجد الآن في جامعة دهوك حوالي (١٠٥٠٠) طالب وطالبة وذلك بعد ان انفصلت عنها جامعة زاخو، ويدرس فيها أكثر من (٧٥٠) أستاذ جامعي من حملة الدرجات المختلفة ولدينا أكثر من (٤٠٠) طالب دراسات عليا وقد أرسلنا أكثر من (١٥٠) طالباً مبعوثين للجامعات العالمية في خارج العراق.

منهج الفاكولتي

■ **بخصوص المنهج الإداري الجديد الذي اتبعتموه؟**

– جامعة دهوك من الجامعات الرائدة في مجال تبني نظام الفاكولتي وهو نظام حديث حيث تم تجميع الأقسام والكليات المتشابهة في فاكولتي واحد وتم استحداث مراكز بحثية جديدة ضمن خطة شاملة من شأنها تقوية البحث العلمي في الجامعة وكذلك جمع الطاقات وتقليل المصاريف الإدارية واعتقد أن الجامعات الأخرى في الإقليم ستتبع هذا المنهج والنظام .

التنوع

■ **ما هي ابرز مزايا جامعة دهوك؟**

– جامعة دهوك استطاعت أن تلم كل أطياف الشعب العراقي كأساتذة أو موظفين أو طلاب والكل يعملون مع بعضهم بتناسق وتفاهم تام،ومن ميزاتها أيضا ان اللغات الرئيسية فيها هي اللغة الانكليزية والكردية والعربية كلغات أساسية يعتمد عليها في الجامعة ،لغة التفاهم والتخاطب الرسمية هي اللغة الكردية ،ومن مميزات هذه الجامعة أنها تضم مراكز استشارية في المجال السياسي والاقتصادي والتاريخي والفني والاجتماعي مثل المركز الثقافي الاجتماعي ومركز الحاسبات ألإلكترونية ومركز الدراسات الكردية وحفظ الوثائق .

■ **ماعلاقة الجامعة بالمجتمع والقطاعات الحياتية الأخرى؟**

– للجامعة علاقات جيدة وقوية مع بقية قطاعات المجتمع وهنالك تنسيق كبير بين جامعة دهوك والمؤسسات الإدارية الحكومية المتواجدة في المحافظة ،وهنالك علاقات جدية مع الأحزاب والأطراف السياسية المتواجدة في المحافظة ومع ذلك استطاعت المحافظة على استقلاليتها وفردانيتها في اتخاذ القرارات ،فهي متزنة في علاقاتها مع ما يحيط بها من بيئة ومجتمع.

التأثر بالواقع العراقي

■ **عدم الاستقرار المتواجد في بقية أنحاء العراق هل أثر على تنمية الجامعة؟**

– لقد نمت جامعة دهوك بشكل سريع وكبير في الوقت ذاته، وذلك يعود غالى استقرار الظروف في محافظة دهوك تحديدا ،لكننا نتأثر بالظروف التي يمر بها العراق عموما من عدم الاستقرار لذا نأمل ان تتحسن الظروف في العراق وتتقوى الصلات وحركات النقل مابين المدن العراقية ونتمنى ان تكون جامعة دهوك صرحا علميا شامخا تقدم خدماتها لكل العراقيين من البصرة إلى زاخو.

سد الشواغر

■ **كانت جامعة دهوك تعاني نقص الكوادر التدريسية في السنوات الماضية ماذا فعلتم بهذا الخصوص؟**

– ما زالت لدينا نفس المشكلة لأن الجامعة في توسع مستمر و تتقدم نحو الأحسن، لذا فان الحاجة مازالت باقية لحد الآن ،وقد عالجنا ذلك من خلال التحاق المبعوثين من طلاب الجامعة إلى الخارج والذين نالوا شهادات عليا كذلك ،فتحنا أقسام الدراسات العليا في كل الكليات وغالبية الأقسام كما التحق بجامعة دهوك العديد من أساتذة عراقيين من جامعات عراقية بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة التي مر بها العراق او بسبب الظروف المعيشية الأفضل التي تقدمها جامعة دهوك لأساتذة الجامعة إلا أننا في قسم من الاختصاصات مازلنا نعاني شحه في الكوادر التدريسية،لكنني متفائل بالجيل الجديد الذي أرسلناه إلى الخارج والذي سيملأ الفراغ الذي نعانيه في هذا المجال.

العلاقة مع الجامعات الأخرى

■ **بخصوص علاقاتكم مع الجامعات العراقية كيف هي؟**

– لدينا علاقات وطيدة مع الجامعات العراقية وبالذات مع جامعة الموصل ولدينا بروتوكولات عديدة وقعناها مع جامعات عراقية إضافة إلى العلاقات الشخصية التي نمتلكها مع غالبية الجامعات العراقية ونحن ننظر إلى العراق كوحدة تعليم كاملة لكن الظروف الأمنية غير المستقرة هي التي تحول دون استمرار هذه العلاقات بشكل مستمر واغلب طلاب الجامعات العراقية يقضون فترة تدريبهم الصيفي في جامعة دهوك.

■ **إلى أي درجة أثرت الجامعات الأهلية التي ظهرت في السنوات الأخيرة على جامعة دهوك؟**

.:هذه الجامعات لم تؤثر على جامعتنا كنا نأمل ان يكون مستوى التعليم الأهلي افضل من مستوى التعليم الحكومي كما هو في الدول المتقدمة لكن للأس الشديد فان العكس هو الصحيح ،فنحن لم نجد فيها أي امتياز علمي وهي اضعف من الجامعات الحكومية وقد جاءت هذه الجامعات الأهلية لكي تقلد الجامعات الحكومية فهي ايضا تضم نفس الكليات والأقسام المتواجدة في الحكومية فهي تشكلت بهدف الحصول على المال لا غير ،لذا فإننا نرى انه ينبغي ان تكون هذه الجامعات بمعايير علمية وليست تقليدية.

استيعاب الخريجين

■ **عدد كبير من الطلاب يتخرجون سنويا من صفوف السادس الإعدادي ولا يتم استيعابهم كيف يمكن حل هذه المشكلة؟**

– هذا يعود الى عدم وجود تخطيط سليم من قبل وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط في الأقليم والعراق بشكل عام،وقد قدمنا مقترحات بهذا الخصوص الى وزارة التربية والتعليم العالي في الإقليم للتحسس بهذه المشكلة الكبيرة ، إذ إنها لا تعالج بفتح المزيد من الجامعات وتخريج الكثير من المتخصصين ونعتقد ان هذه مشكلة حقيقية ينبغي على وزارة التخطيط الوقوف عليها بدقة واهتمام.